

سِفْرُ مَرَاثِي إِرْمِيَا

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ؟ كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةَ الْعَظِيمَةَ فِي الْأُمَمِ؟ السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْحِزْبِ! 2 تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مَحِيْبِهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. 3 قَدْ سَيَّتْ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيْقَاتِ. 4 طُرِقُ صِهْيُونِ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهْتَّتْهَا يَتَّهَدُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. 5 صَارَ مُضَايِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قُدَّامَ الْعَدُوِّ. 6 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ لَا تَجِدُ مَرْعَى فَيَسِيرُونَ يَلَا قُوَّةَ أَمَامَ الطَّارِدِ. 7 قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَتْهَا كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا.

رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. 8 قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ
خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِيسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا
يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا وَهِيَ أَيْضًا تَسْتَهْدُ وَتَرْجِعُ
إِلَى الْوَرَاءِ. 9 نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ
أَنْحَطَّتْ أَنْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى
مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. 10 بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ
مُسْتَهْيَاتِهَا فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَّمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ
لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. 11 كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ يَطْلُبُونَ
خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا
رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقِرَةً». 12 «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا
جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ
مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو
غَضَبِهِ. 13 مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ
فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي
خَرْبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. 14 شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَفِرْتُ.
صَعَدْتُ عَلَى عُنُقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدِي لَّا
أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. 15 رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي
وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ
الْعَذْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مِعْصَرَةً. 16 عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي
عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِي رَادًّا

نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. 17 بَسَطَتْ
صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مَعَزِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ
يَكُونَ مُضَايِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ.
18 بَارَ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ
الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشَبَابِي ذَهَبُوا إِلَى
السَّبْيِ. 19 نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي
فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ.
20 انظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي
فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مَتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ
السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. 21 سَمِعُوا أَنِّي تَهَدَّتُ. لَا
مَعَزِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ.
تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. 22 لِيَأْتِ كُلُّ
شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ
ذُنُوبِي لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِي عَلَيْهِ.

الأصحاح الثاني

1 كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ يَغْضِيهِ ابْنَةُ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ؟
أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَوْطِيَّ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضِيهِ. 2 ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ
كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بِنْتِ يَهُودَا.
أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا. 3 عَضَبَ
يَحْمُو غَضِيهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ
أَمَامَ الْعَدُوِّ وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا
حَوَالَيْهَا. 4 مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمَبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ
مُشْتَهِيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارَ غَيْظِهِ.
5 صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ.
أَهْلَكَ حُصُونَهُ وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا النَّوْحَ وَالْحُزْنَ. 6 وَنَزَعَ
كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتِهِ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي
صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ وَرَذَلَ بِسَخَطِهِ الْمَلِكَ وَ
وَالكَاهِنَ. 7 كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَذَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ
الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا
فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. 8 قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتِ
صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ وَجَعَلَ
الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. 9 تَاخَتْ فِي

الأرض أبوابها. أهلك وخطم عوارضها. ملكها ورؤسائها
بين الأمم. لا شريعة. أنبيائها أيضا لا يحدون رؤيا من
قبل الرب. 10 شيوخ بنت صهيون يجلسون على الأرض
ساكتين. يرفعون التراب على رؤوسهم. يتنطقون
بالمسوح. تحني عذارى أورشليم رؤوسهن إلى الأرض.
11 كلت من الدموع عيناى. غلت أحشائى. انسكبت
على الأرض كيدي على سحق بنت شعبي لأجل
غشيان الأطفال والرضع في ساحات القرية. 12 يقولون
لأمهاتهم: «أين الحنطة والخمر؟» إذ يغشى عليهم كجريح
في ساحات المدينة إذ تسكب نفوسهم في أحضان
أمهاتهم. 13 بماذا أنذرك بماذا أحذرك؟ بماذا أشبهك يا
ابنة أورشليم؟ بماذا أقايسك فأعزبك أيتها العذراء بنت
صهيون؟ لأن سحقك عظيم كالبحر. من يشفيك؟
14 أنبيائك رأوا لك كذبا وباطلا ولم يعلنوا إثمك ليردوا
سبك بل رأوا لك وحيًا كاذبًا وطوائج. 15 يصفق عليك
بالأيادي كل عابري الطريق. يصفرون وينغضون
رؤوسهم على بنت أورشليم قائلين: «أهذه هي المدينة
التي يقولون إنها كمال الجمال بهجة كل الأرض؟»
16 يفتح عليك أفواههم كل أعدائك. يصفرون ويحرقون
الأسنان. يقولون: «قد أهلكناها. حقا إن هذا اليوم الذي

رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ]. 17 فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ.
تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ
يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ. 18 صَرَخَ
قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُي الدَّمْعَ كَنَهْرٍ
نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حَذَقَةَ عَيْنِكَ.
19 قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكُي كَمِيَاهِ
قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ
أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.
20 أَنْظُرِي يَا رَبُّ وَتَطَّلِعِي يَمَنْ فَعَلَتْ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ
ثَمَرَهُنَّ أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ
الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ؟ 21 اضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ
الصِّبْيَانُ وَالشُّيُوخُ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ
قَتَلْتِ فِي يَوْمٍ غَضِيكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تُشْفِقِي. 22 قَدْ دَعَوْتَ
كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ
غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّيْتَهُمْ أَفْنَاهُمْ
عَدُوِّي.

الأصحاح الثالث

- 1 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً يَقْضِيهِ سَخَطِهِ.
- 2 قَادِنِي وَسَيْرِنِي فِي الظَّلامِ وَلَا نُورَ. 3 حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 4 أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. 5 بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. 6 أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ. 7 سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقَلَ سِلْسِلَتِي. 8 أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَغِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي. 9 سَيِّجَ طُرْقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَلَبَ سُلَيْيَ.
- 10 هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ أَسَدٌ فِي مَخَايِي. 11 مِيلَ طُرْقِي وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. 12 مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِّلسَّهْمِ. 13 أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نِيَالَ جُعَيْتِهِ. 14 صِرْتُ ضِحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي وَأَغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 15 أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينًا 16 وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. 17 وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنَ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ.
- 18 وَقُلْتُ: بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ. 19 ذِكْرُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينٌ وَعَلْقَمٌ. 20 ذِكْرًا تَذَكُرُ نَفْسِي وَتَنَحِّنِي فِي. 21 أُرَدُّ هَذَا فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو. 22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَنَّ لَأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ.
- 23 هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. 24 نَصِيبِي هُوَ

الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. 25 طَيْبٌ هُوَ
الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. 26 جَيِّدٌ أَنْ
يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ يَسْكُوتِ خِلاَصَ الرَّبِّ. 27 جَيِّدٌ
لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النَّيْرَ فِي صَبَاهُ. 28 يَجْلِسُ وَحْدَهُ
وَيَسْكُتُ لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. 29 يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ
لَعَلَّهُ يُوْجَدُ رَجَاءً. 30 يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِيهِ. يَشْبَعُ عَارًا.
31 لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. 32 فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ
يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَا حِمِهِ. 33 لِأَنَّهُ لَا يُذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا
يَحْزَنُ بَيْنَ بَنِي الْإِنْسَانِ. 34 أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ
أَسْرَى الْأَرْضِ 35 أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ
36 أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ - السَّيِّدُ لَا يَرَى! 37 مَنْ ذَا
الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ 38 مَنْ فَمَ الْعَلِيِّ إِلَّا
تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟ 39 لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ
الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ 40 لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَحِنَهَا
وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ. 41 لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي
السَّمَاوَاتِ 42 نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
43 التُّحَفْتُ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتُنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تُشْفِقْ.
44 التُّحَفْتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. 45 جَعَلْتُنَا
وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. 46 فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا
أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. 47 صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ هَلَاكٌ وَسَحَقٌ.

48 سَكَبَتْ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقٍ يَنْتِ شَعْبِي.
49 عَيْنِي تَسْكَبُ وَلَا تَكْفُؤُا بِإِلَّا أَنْقِطَاعِ 50 حَتَّى يُشْرِفَ
وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. 51 عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ
كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. 52 قَدْ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِإِلَّا
سَبِّ. 53 قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَأَلْقُوا عَلَيَّ حِجَارَةً.
54 طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ!».
55 دَعَوْتُ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. 56 لِصَوْتِي
سَمِعْتَ. لَا تَسْتُرْ أُذُنَكَ عَنِ زَفْرَتِي عَنْ صِيَّاحِي. 57 دَنَوْتُ
يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!» 58 خَاصَمْتُ يَا سَيِّدُ
خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي. 59 رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي.
أَقِمْ دَعْوَايَ. 60 رَأَيْتَ كُلَّ نَقْمَتِهِمْ كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
61 سَمِعْتَ تَغْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. 62 كَلَامُ
مُقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 63 أَنْظُرْ إِلَيَّ
جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ أَنَا أُغْنِيهِمْ! 64 رُدِّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ
حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ. 65 أَعْطِهِمْ غَشَاوَةَ قَلْبِي لَعْنَتِكَ لَهُمْ.
66 اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ تَغْيِيرَ الإِبْرِيْزِ الْجِيْدِ؟ انْهَالَتْ
حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. 2 بَنُو صِهْيُونَ
الْكُرْمَاءُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقَ
خَزَفٍ عَمَلِ يَدِيْ فَخَارِيٍّ؟ 3 بَنَاتُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ
أَطْبَاءَهَا أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا يَنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ
كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ. 4 لَصِيقَ لِسَانِ الرَّاضِعِ يَحْنِكُهُ مِنْ
الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.
5 الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي
الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبُّونَ عَلَى الْقَرْمِزِ احْتَضَنُوا
الْمَزَايِلَ. 6 وَقَدْ صَارَ عِقَابُ يَنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ
خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي لَحْظَةٍ وَلَمْ تُلْقَ عَلَيْهَا
أَيَادِي. 7 كَانَ نُدْرُهَا أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ
وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ
الْأَزْرَقِ. 8 صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ
يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِيقَ جِلْدِهِمْ بَعْظَمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا
كَالْخَشَبِ. 9 كَانَتْ قَتْلَى السِّيفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ. لِأَنَّ
هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ. 10 أَيَادِي
النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي

سَخَقَ بِنْتِ شَعْيِي. 11 أَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ
وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسُسَهَا. 12 لَمْ تُصَدِّقْ
مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ
يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ. 13 مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَآثَامِ
كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ 14 تَاهُوا
كَعَمِي فِي الشَّوَارِعِ وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ
أَنْ يَمَسَّ مَلَاسَهُمْ. 15 «حِيدُوا! نَحِسُوا! يَنَادُونَ إِلَيْهِمْ.
«حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمَسُّوا!». إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ
الْأُمَّمِ إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ. 16 وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا
يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهَنَةِ وَلَمْ يَتَرَأَّفُوا
عَلَى الشُّيُوخِ. 17 أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى
عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَهَرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ. 18 نَصَبُوا
فِي خَاخَا لِخَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبْتُ
نَهَائِتَنَا. كَمَلْتُ أَيَّامَنَا لِأَنَّ نَهَائِتَنَا قَدْ أَتَتْ. 19 صَارَ طَارِدُونًا
أَخَفَّ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا.
فِي الْبَرِّيَّةِ كَمُنُوا لَنَا. 20 نَفَسُ أَنْوْفِنَا مَسِيحُ الرَّبِّ أَخَذَ فِي
حُفْرِهِمُ الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَّمِ.
21 اطَّرَبِي وَافْرَحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوصِ. عَلَيْكَ
أَيْضًا تَمْرُ الْكَاسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ. 22 قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا

يُنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسِيكَ. سِعَاقِبُ إِثْمِكَ يَا يَنْتَ أَدُومَ
وَبُعِينُ خَطَايَاكَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

- 1 أذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا.
- 2 قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتُنَا لِلْأَجَانِبِ. 3 صِرْنَا أَيْتَامًا يَلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. 4 شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِالثَمَنِ يَأْتِي. 5 عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. تَتَّعِبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.
- 6 أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا. 7 أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. 8 عَيْدُ حَكْمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. 9 يَا نَفْسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ. 10 جَلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَتُّورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. 11 أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ الْعَدَارَى فِي مَدْنِ يَهُودَا. 12 الرُّوسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يَعْلقُونَ وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْوهُ الشُّيُوخِ. 13 أَخَذُوا الشَّبَانَ لِلطَّحْنِ وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. 14 كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ وَالشَّبَانَ عَنْ غِنَائِهِمْ. 15 مَضَى فَرْحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا. 16 سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَبِلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا. 17 مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عَيْونُنَا. 18 مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَا شِئِيَّةٌ فِيهِ. 19 أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. 20 لِمَاذَا تَسَّانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ 21 أُرْدِدُنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ.

جَدُّ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. 22 هَلْ كُلُّ الرَّفُضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ
غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟